

الجمعيات الرياضية الجوارية وتفعيل قيم المواطنة لدى الفئات الشبانية دراسة ميدانية للجمعيات الرياضية الجوارية بالجزائر العاصمة

د. فرنان مجيد
ود. ولد حمو مصطفى
جامعة الجزائر (03) جامعة بومرداس

Résumé:

Cette étude couvre le rôle des associations sportives de proximité dans l'activation des valeurs de la citoyenneté chez les jeunes par la pratique sportive vis avis de la société algérienne

Le chercheur a pris, dans cette étude, un échantillon de 200 membres de ces associations dans la capitale d'Alger, en utilisant la méthode Descriptive Analytique de suivi et d'analyse à travers des outils et étapes divers.

Les résultats de l'étude ont démontré le rôle des associations sportives de proximité grâce aux moyens et aux programmes dont elles disposent pour l'encadrement des jeunes sujet , en les incitant à la pratique des activités sportives qui jouent un rôle très important dans leur développement physique, mental et social ,et le développement de l'esprit nationale et le respect de la loi, et la préservation de la sécurité nationale a travers le développement de l'esprit de citoyenneté parmi les jeunes.

L'étude conclut définitivement, et suivant les quatre étapes de l'analyse, l'exactitude de l'hypothèse générale de la recherche, qui est le rôle des associations sportives de proximité dans l'activation de la pratique des activités sportive dans la société algérienne.

الملخص:

حاولت هذه الدراسة تقصي دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تفعيل قيم المواطنة لدى الفئات الشبانية من خلال الممارسة الرياضية، وكانت عينة البحث مكونة من 200 منخرط ضمن هذه الجمعيات.

واستخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، معتمدين على عدة وسائل بحث، وقد كشفت نتائج الدراسة عن دور الجمعيات الرياضية الجوارية التتمة الشاملة والتتشنة الاجتماعية للشباب، كما أكدت الدراسة على دور الجمعيات الرياضية الجوارية في إرشاد الشباب نحو الممارسة الرياضية، وعن دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تأطير الشباب وتتمة الروح الوطنية من خلال الممارسة الرياضية، كما أكدت الدراسة على تأثير الجمعيات الرياضية الجوارية في احترام القوانين والحفاظ على الأمن القومي من خلال الممارسة الرياضية لدى الشباب.

مقدمة:

تدخل الجمعيات الرياضية الجوارية ضمن التعريف العام للجمعيات، فهي عبارة عن اتفاق بين مجموعة أشخاص طبيعيين تربطهم فكرة رياضية واجتماعية، مجازة قانونيا في عملها، ولها شخصية قانونية، وهي تمارس نشاط رياضيا واحدا أو عدة أنشطة رياضية مختلفة¹.

وتعتبر الممارسة الرياضية أحد النشاطات التي نجدها على مستوى الجمعيات الرياضية الجوارية، نظرا لما تحمله من فوائد جمة على الفرد في مختلف جوانبه، البدنية، والصحية، والنفسية، والاجتماعية، والثقافية، وكذلك على المجتمع، وتختلف هذه النشاطات باختلاف طبيعتها، وأشكالها، وتنوعاتها.

وتسعى هذه الدراسة التي تتناول الجمعيات الرياضية الجوارية بالجزائر العاصمة إلى تبيان صور تفعيل قيم المواطنة لدى الفئات الشبانية من خلال الممارسة الرياضية، والتأكيد على تأثير الجمعيات الرياضية الجوارية في احترام القوانين والحفاظ على الأمن القومي من خلال الممارسة الرياضية لدى الشباب.

1. الإشكالية:

أصبح من البديهي والمسلم به أن ممارسة الرياضة أمر ضروري في حياة الإنسان المعاصر، فالأعمال في معظمها أصبحت تفتقد للحركة والرشاقة، والجهد العضلي، وكثرت الأمراض الناجمة عن قلة الحركة بالإضافة إلى، انتشار الأمراض النفسية والاضطرابات العصبية الناجمة عن ضغوط العمل والحياة الاجتماعية².

وتمتاز الجمعيات الرياضية الجوارية بخصائص، ومميزات، فهي قريبة من المواطنين بمختلف شرائحهم الاجتماعية، وتعتبر ك مجال واسع يمارس فيه الفرد

¹ Dominique De Guibert, *Créer, Animer, Gérer, Dissoudre Une Association*, éd Maxima, Paris 2007, P:15

² -محمد محمد الأفتندي، علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، عالم الكتاب، القاهرة، 1965، ص:444.

الرياضة، بما في ذلك الأنشطة الرياضية التنافسية أو الترفيهية، إلى جانب نشاطات أخرى، وكل فرد له الحق في الانتماء إليها، والاستفادة منها والإفادة فيها، وتعتبر فئة الشباب من بين الفئات التي تنال الاهتمام الواسع من قبل الجمعيات الرياضية الجوارية.

وتعتبر الممارسة الرياضية كمنظومة تربوية شاملة، وعلى تنوعها تمتاز بخصائص عدة، وأهداف، تسعى إلى تحقيقها في الفرد بصفة خاصة، وفي المجتمع بصفة عامة، وتوفر الجمعيات الرياضية الجوارية من خلالها التنمية الشاملة والمتزنة لأفراد المجتمع، والتنشئة الاجتماعية، إلى جانب التكوين في المجال الرياضي، وهي تنتهج العمل السليم، المبني على الطرق العلمية، والقانونية، والإمكانيات المادية والقاعدية.

إذا فمن خلال هذه النظرة الابتدائية هل يمكن اعتبار أن للجمعيات الرياضية الجوارية دور في تفعيل قيم المواطنة لدى الفئات الشبانية من خلال الممارسة الرياضية؟

2. الفرضيات:

1.1. الفرضية العامة:

للمجمعيات الرياضية الجوارية دور في تفعيل قيم المواطنة لدى الفئات الشبانية من خلال الممارسة الرياضية.

2.2. الفرضيات الجزئية:

1. للمجمعيات الرياضية الجوارية دور في التنمية الشاملة والتنشئة الاجتماعية للشباب.

2. للمجمعيات الرياضية الجوارية دور في إرشاد الشباب نحو الممارسة الرياضية.

3. تساهم الجمعيات الرياضية الجوارية في تأطير الشباب وتنمية الروح الوطنية لديهم من خلال الممارسة الرياضية.

4. تلعب الجمعيات الرياضية الجوارية دور في احترام القانون والحفاظ على الأمن القومي من خلال الممارسة الرياضية لدى الشباب.

3. المتغيرات:

1.3. المتغير المستقل:

-الممارسة الرياضية ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية.

2.3. المتغير التابع:

- تفعيل قيم المواطنة لدى الفئات الشبانية.

4. أهداف البحث:

- ابراز دور الجمعيات الرياضية الجوارية في التنمية الشاملة والتنشئة الاجتماعية للشباب.

- إيضاح دور للجمعيات الرياضية الجوارية في إرشاد الشباب نحو الممارسة الرياضية.

- ايضاح مساهمة الجمعيات الرياضية الجوارية في تأطير الشباب وتنمية الروح الوطنية لديهم من خلال الممارسة الرياضية.

- بيان دور الجمعيات الرياضية الجوارية في احترام القوانين والحفاظ على الأمن القومي من خلال الممارسة الرياضية لدى الشباب.

5. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.5. الجمعيات الرياضية الجوارية:

الجمعية الرياضية الجوارية عبارة عن اتفاق لتحقيق تعاون مشترك ومستمر بين شخصين أو عدة أشخاص، لاستخدام معلوماتهم أو نشاطهم لغاية نبيلة وشريفة، وهي إطار للعمل من اجل توعية الفئات المستهدفة بمشاكلها، وتحفيزها للتفكير والمشاركة في طرح الحلول المناسبة، ومساعدتها على تجسيد هذه الحلول على ارض الواقع، وهي كذلك اتفاق بين مجموعة أشخاص طبيعيين تربطهم فكرة رياضية واجتماعية، مجازة قانونيا في عملها، ولها شخصية قانونية.

2.5. القيم:

يشير مفهوم القيم الى العناصر البنائية المشتقة من التفاعل الاجتماعي التي تستخدم لوصف مبادئ وقواعد هامة في ذلك التفاعل مثل تحديد الذات والتقبل واتجاه عدم اصدار الأحكام وغيرها من أهداف عمليات التفاعل بين الأفراد والجماعات، ومن القواعد التي تحكم تعامل الأفراد والجماعات في أي مجتمع كما تحكم التعامل بين المجتمعات الإنسانية، للقيم أوجه متعددة دينية وأخلاقية واقتصادية وسياسية وتربوية وغيرها².

3.5. المواطنة:

انتماء الإنسان الى بقعة أرض ما ويعرف المواطن على انه: الإنسان الذي يستقر بشكل ثابت داخل دولة ما ويحمل جنسيتها ويشارك في تحقيق أهدافها ويخضع للقوانين الصادرة عنها ويتمتع بشكل متساو مع بقية المواطنين بمجموعة من الحقوق ويلتزم بأداء مجموعة من الواجبات أتجاه الدولة التي ينتمي اليها³.

4.5. الشباب:

من وصل سن البلوغ الجسدي واكتسب القدرات والإمكانات النفسية اللازمة، وفي المفهوم الاجتماعي، هي ظاهرة اجتماعية وليست ظاهرة عمرية بيولوجية فقط، ومفهوم الشباب يختلف مع مجتمع إلى آخر وحتى من مرحلة زمنية لأخرى، ومرحلة الشباب تتميز بالقابلية للنمو في النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية والتعليمية⁴.

¹ Guibert, **Créer, Animer, Gérer, Dissoudre Une Association**, OPCit,P:15

² تركي عجلان الحارثي، الشباب وقيم المواطنة، دار الحافظ، السعودية، ط1، 2011، ص:24.

³ تركي عجلان الحارثي، مرجع سابق، ص:25..

⁴ نفس المرجع، ص:45.

5.5. الممارسة الرياضية:

الممارسة الرياضية هي مجموعة من الأنشطة البدنية الرياضية تقوم بها كل شرائح المجتمع من

أطفا ، كبار ، ذكور ، إناث ، تلاميذ ، طلبة ، عسكريين ، عمال ، معاقين ، وحتى ذوى الاحتياجات الخاصة ، وقد تكون تنافسية أو غير تنافسية تهدف إلى تحقيق الرضى والسعادة وتحسين لياقة الجسم البدنية والصحية لممارستها كما تهدف إلى إدماج شباب اجتماعيا ولمحاربة أفات اجتماعية لاسيما في إطار برامج تحفيزية جوارية على مستوى أحياء وبلديات لفائدة الشباب¹.

6. الدراسات السابقة والمشابهة:

1.6. دراسة فرنان مجيد رسالة دكتوراه جامعة الجزائر 2015:

تناولت الدراسة تحت عنوان دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تطوير اتجاهات الشباب نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي والترفيهي، حيث بين من خلال النتائج المتوصل إليها إبراز التأثيرات التي تتركها الجمعيات الجوارية في اتجاهات الشباب نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي من خلال، تطوير الناحية الاجتماعية لإتجاهات الشباب نحو ممارسو النشاط البدني والرياضي، تطوير الناحية الصحية واللياقة لإتجاهات الشباب نحو ممارسو النشاط البدني والرياضي، تطوير ناحية التوتر والمخاطرة لاتجاهات الشباب نحو ممارسو النشاط البدني والرياضي، تطوير الناحية الجمالية لإتجاهات الشباب نحو ممارسو النشاط البدني والرياضي، تطوير ناحية خفض التوتر لإتجاهات الشباب نحو ممارسو النشاط البدني والرياضي، تطوير ناحية التفوق الرياضي لإتجاهات الشباب نحو ممارسو النشاط البدني والرياضي، وقد استعمل المنهج الوصفي التحليلي.

¹ عصام بدوي ، موسوعة التنظيم و الإدارة في ت ب ر ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2001 ، ط1 و ، 2، ص

وقام الباحث باستخدام مقياس كينيون للاتجاهات كوسيلة في ذلك، بعد توزيعه على عينة البحث المتمثلة في 300 شاب مقسمين إلى فئتين 150 منخرط ضمن الجمعيات و150 غير منخرط.

2.6. دراسة فرنان مجيد رسالة ماجستير جامعة الجزائر 2011:

وتناولت الدراسة تحت عنوان دور الجمعيات الرياضية الجوارية في ترقية ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين بالجزائر العاصمة، حيث بين من خلال النتائج المتوصل إليها دور ممارسة الانشطة البدنية الترفيهية في التنشئة الشاملة للمراهقين، كما كشف فيها دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تأطير المراهقين، وكذلك أهمية ممارسة المراهقين للأنشطة البدنية الترفيهية ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية، ثم بين دور الجمعيات الرياضية الجوارية في ترقية ممارسة الانشطة البدنية الترفيهية من خلال السبل التي تسلكها في ذلك، وقد استعمل المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث باستخدام الاستبيان كوسيلة في ذلك، بعد توزيعه على عينة البحث المتمثلة في 200 مراهق ممارس ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية.

7. تعريف المنهج الوصفي التحليلي:

تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث لملائمته موضوع البحث. ويعرف في مجال التربية والتعليم على أنه كل استقصاء ينصب على أي ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية الأخرى، وهو عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة، وفي مكان معين ووقت محدد بحيث يقوم الباحث بكشف ووصف الأوضاع القائمة من خلال البيانات الميدانية التي تم جمعها¹.

¹ محمد حسن علاوي، اسامه راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص:52.

8. أدوات البحث ووسائله:

من أجل الوصول إلى حلول لإشكالية البحث المطروحة، والتحقق من صحة الفرضيات أو عدمها لزمنا تطبيق أنجع الطرق، وذلك من خلال الدراسة والتدقيق، وهذا باستخدام الأدوات التالية:

1.8. الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من المجتمع الذي ستجرى عليه الدراسة وتم طرح الأسئلة عليهم بصفة عامة والتعرف على الأسئلة التي لا تخدم البحث، وأيضا حذف وإضافة بعض الأسئلة الأخرى التي وجد الباحث أنها لا تخدم أو تضيف شيئا إلى البحث، وقد اقتصرنا الدراسة الاستطلاعية على أربع جمعيات رياضية جوارية، حيث يمثل المنخرطون فيها والممارسون ضمنها عينة من مجتمع البحث، وهم يمثلون مفردات العينة الأصلية التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية، والغرض من هذا التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان.

2.8. الاستبيان:

استعملنا الاستبيان كتقنية للبحث باعتباره تقنية شائعة الاستعمال، فهو وسيلة علمية لجمع

المعلومات والبيانات، وهذه الطريقة تستمد المعلومات مباشرة من المصدر ولقد قمنا باختيار الاستبيان كأداة للبحث لكونه مناسب للمراقبين خاصة، ويعتبر الاستبيان وسيلة هامة لجمع البيانات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لذلك ثم القيام بالإجابة عن هذه الأسئلة.

3.8. المقابلة:

تم إجراء مقابلة مع بعض رؤساء الجمعيات الرياضية الجوارية، وكذلك بعض المؤطرين من المدربين وبعض الزملاء من الأساتذة الذين ينشطون على مستوى الجمعيات، وقمنا بطرح أسئلة مفتوحة بالأسلوب الموجه إلى المستجوب بغية الوصول إلى حقائق والتأكد من المعلومات المحصل عليها في الاستبيان الموجه للمنتمين إلى الجمعيات الرياضية الجوارية، كما أجرينا مقابلة مع مسؤول على

مستوى ولاية الجزائر قصد الحصول على إحصائيات متعلقة بعدد الجمعيات الرياضية الجوارية، وعلى القانون الأساسي للجمعيات.

4.8. الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من بين أقدم وسائل جمع البيانات والمعلومات الخاصة بظاهرة ما، ويمكن القول بأنها عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان واحتياجاته¹.

ولقد استعملنا الملاحظة من خلال متابعة أنشطة الجمعيات الرياضية الجوارية ضمن مجالات أنشطتها، وبالأخص في جانب التأطير من خلال البرامج المقدمة، ثم انطلاقنا من خلال تلك الملاحظة إلى صياغة إشكالية تتعلق بمدى علاقة تفعيل الممارسة الرياضية من خلال الجمعيات الرياضية الجوارية ضمن المجتمع الجزائري.

9. عينة البحث:

لا تعتبر العينة جيدة إلا إذا كانت ممثلة لجميع صفات المجتمع الأصلي الذي انبثقت منه حتى يصبح اشتقاقا صحيحا وإن أخطأنا في حكمنا على صفات الأصل، حيث أن أي دراسة لمجتمع أو ظاهرة اجتماعية تعتمد أساسا على التقنيات المأخوذة من المجتمع إذ أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة اجتماعية أو تربوية ذلك لأن العينة هي المنبع للمعلومات التي نريد أن نعرفها أو الأسباب التي نحاول التعرف عليها².

1.9. خصائص العينة:

¹ محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، القواعد، والمراحل، والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، الاردن،

199، ص: 73

² ذوقات عوبيدات وآخرون، البحث العلمي- مفهومه أدواته وأساليبه، مصدر سابق، ص: 99.

تم اختيار أفراد العينة بشكل عشوائي، بحيث يجب أن يكونوا منخرطين ضمن أي جمعية رياضية

جوارية على مستوى بلديات العاصمة، ولايهم المستوى الدراسي، فبغض النظر عن مقر وأسماء الجمعيات الرياضية الجوارية التي ينتمون فإنه تم توزيع الاستمارات بطرق مختلفة فأحيانا على مستوى بعض الجمعيات، وفي بعض الأحيان على مستوى المتوسطات وهذا بالتعاون مع الزملاء أساتذة التربية البدنية، وبلغ العدد الإجمالي للعينة حوالي 200 طفل ناشئ موزعين على مختلف البلديات.

2.9. العينة الأصلية:

تضم العينة الأصلية كل المنخرطين الممارسين ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية على مستوى الجزائر العاصمة، وحسب الإحصائيات غير الرسمية التي انتقيناها من مديرية الشباب والرياضة فإن عدد المنخرطين يناهز 2000، مع العلم أنه لا توجد إحصائيات رسمية لعدد الجمعيات الرياضية الجوارية، وحسب مديرية الشباب والرياضة فهي تناهز 120 جمعية موزعة على مختلف البلديات.

3.9. نسبة تمثيل العينة:

مجتمع البحث هي كل الجمعيات الرياضية الجوارية على مستوى الجزائر العاصمة وهي تعتبر العينة الأصلية، ويقدر عدد الجمعيات الرياضية العاصمة بـ 120 والمنخرطين فيها من يبلغ حوالي 2000 منخرط.

عينة الدراسة تمثلت في 200 طفل ناشئ، أي بنسبة 10% من مجتمع البحث والتي لا يجب أن تقل عن 10% من العينة الأصلية، وهذا الأخير دليل على أن نتائج عينة الدراسة يمكن تعميمها على باقي المجتمع، وهي نسبة لا بأس بها من حيث نسبة التمثيل والتي يحصرها هولستي بين 0.75 و 0.95، وهذا ما يسمح لنا بمتابعة العمل¹.

10. المعالجة الإحصائية:

– النسبة المئوية:

- اختبار (كا²):

11. عرض وتحليل النتائج:

1.11. عرض نتائج المحور الأول:

الدالة	درجة الحرية	نسبة الدلالة	كا ² مج	كا ² محسوبة	أسئلة المحور الأول
دالة	4	0.05	9.49	202.93	تمثيل الممارسة الرياضية
دالة	3	0.05	7.81	119.23	الممارسة الرياضية جزء من المنظومة التربوية
دالة	1	0.05	3.80	50	الأهداف من الممارسة الرياضية
دالة	5	0.05	3.08	65.83	الممارسة الرياضية في وقت الفراغ
دالة	5	0.05	3.08	50	استثمار وقت الفراغ من خلال الممارسة الرياضية
دالة	5	0.05	5.99	50	الممارسة الرياضية وسيلة للمحافظة على الصحة الجسمية
دالة	2	0.05	7.81	16.96	تأثير الممارسة الرياضية في النمو المعرفي
دالة	3	0.05	3.80	14.34	الاندماج الاجتماعي من خلال الممارسة الرياضية في إطار جمعي
دالة	5	0.05	3.80	410.5	أولوية الجمعيات الرياضية الجوارية الاهتمام بالشباب.
دالة	1	0.05	3.80	1102.08	الجمعيات الرياضية الجوارية فضاء لاستقطاب الشباب.
دالة	1	0.05	3.80	410.5	دور الجمعيات الرياضية الجوارية في التنشئة الاجتماعية للشباب.
دالة	1	0.05	3.80	53.68	بيان ماتمثلة الجمعيات الرياضية الجوارية في المجتمع.

2.11. تحليل نتائج المحور الأول:

يضم هذا المحور اثنا عشرة سؤالاً كان القصد منها تحقيق الفرضية الأولى والتي تدور حول دور الجمعيات الرياضية الجوارية في التنمية الشاملة والتنشئة الاجتماعية للشباب، فمن خلال النتائج المحصل عليها وبعد عرضها ومناقشتها فالملاحظ أن الأغلبية من المقصودين من الدراسة أكدوا على أن الممارسة الرياضية تمثل بالنسبة إليهم وسيلة لاستثمار وقت الفراغ، وهذا لوعيهم بضرورة استغلال وقت الفراغ بالطريقة المثلى حتى يرجع عليهم بالنفع والايجابية، وهي تؤثر في نموهم الجسمي والمعرفي.

واعتبرت الأغلبية الساحقة بأن الممارسة الرياضية في إطار جمعي تساهم في اندماجهم الاجتماعي، وأن أولوية الجمعيات الاهتمام بالشباب، وهي فضاء لاستقطابهم، وتلعب دوراً هاماً في تنشئتهم الاجتماعية، وهدفهم منها هو من أجل اللياقة البدنية التي تساهم في نموهم وتنشئتهم إضافة إلى الأهداف الأخرى التي لا تقل أهمية كذلك، وأنه من الضروري الانتماء إلى الجمعيات، ومنه نقول بان الفرضية الأولى قد تحققت.

3.11. عرض نتائج المحور الثاني:

الدالة	درجة الحرية	نسبة الدالة	كا ² مج	كا ² محسوبة	أسئلة المحور الثاني
غير دالة	1	0.05	3.80	0.98	ضرورة الممارسة الرياضية ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية.
غير دالة	3	0.05	7.81	2.94	الغايات من الممارسة الرياضية ضمن الجمعيات.
دالة	3	0.05	7.81	275.11	الجوانب الايجابية للممارسة الرياضية في الجمعيات الرياضية الجوارية.
دالة	1	0.05	3.80	107.04	الممارسة الرياضية ضمن الجمعيات وسيلة لاجتذاب الشباب نحو ممارستها.
دالة	1	0.05	3.80	107.04	الممارسة الرياضية وسيلة لاكتساب الصحة النفسية.
دالة	1	0.05	3.80	203.31	الممارسة الرياضية ضمن الجمعيات وسيلة لاستثمار أوقات الفراغ.
دالة	1	0.05	3.80	56.71	الممارسة الرياضية ضمن الجمعيات وسيلة للاندماج الاجتماعي.
دالة	1	0.05	3.80	7.49	الجوانب الايجابية للممارسة الرياضية ضمن الجمعيات هي السبب في اجتذاب الشباب نحوها.
غير دالة	1	0.05	3.84	0.08	نوعية الأنشطة البدنية الرياضية الممارسة ضمن الجمعيات الرياضية تلبي رغبات وميولات المنتمين إليها.
غير دالة	1	0.05	5.99	0.48	بيان مايرتبط بنوعية الأنشطة البدنية الرياضية الممارسة ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية.

4.11. تحليل نتائج المحو الثاني:

يضم هذا المحور عشرة أسئلة كان القصد منها تحقيق الفرضية الثالثة والتي تنص بأن للجمعيات الرياضية الجوارية دور في إرشاد الشباب نحو الممارسة الرياضية، فمن خلال النتائج المحصلة وبعد عرضها ومناقشتها استخلصنا بأن الغايات من الممارسة الرياضية ضمن الجمعيات من أجل الترويج عن النفس، وتوصلنا بعدها إلى أن الجوانب الايجابية تظهر في الجوانب الصحية بصفة رئيسية، إضافة إلى الجوانب الاجتماعية والنفسية التي لها ارتباط مباشر بالجوانب الصحية، واعتبروا بأن الممارسة الرياضية ضمنها الوسيلة والسبب لاجتذاب الأفراد نحو ممارستها، إضافة إلى أن ممارستها ضمن الجمعيات يساعدهم في تجنب الآفات الاجتماعية المختلفة وهذا يعتبر من بين مهامها الرئيسية فهي تهدف إلى إبعاد أفراد المجتمع عن التفكير أو الوقوع في الآفات الاجتماعية المتنوعة، كما استنتجنا بأن نوعية الأنشطة الممارسة لا تلبى رغباتهم و ميولاتهم، وهذا يدل أولاً على اهتمامهم بالجمعيات وثانياً إلى رغبتهم في التوسيع من رقعة الأنشطة البدنية الرياضية حتى تساهم في تلبية رغباتهم وميولاتهم، واعتبروا أن نوعية الأنشطة الممارسة ضمن الجمعيات ترتبط بنوعية المسؤولين وهذا يوضح المسؤولية الملائمة على عاتقهم في تسيير الجمعيات وتحقيق طموحاتهم في تحسين نوعية البرامج المقدمة، ويدل كذلك على العلاقة التي تربطهم بالجمعيات في ظل الممارسة الرياضية. ومن خلاله يمكن القول بأن للجمعيات الرياضية الجوارية دور في ترشيد أفراد المجتمع نحو الممارسة الرياضية.

5.11. عرض نتائج المحور الثالث:

الدالة	درجة الحرية	نسبة الدلالة	كا ² مج	كا ² محسوبة	أسئلة المحور الثالث
دالة	1	0.05	3.80	181.75	تكوين الشباب في جميع جوانبهم.
دالة	1	0.05	3.80	181.75	تفعيل التربية المدنية لدى الشباب الممارسين ضمن الجمعيات.
دالة	1	0.05	3.80	203.31	تحسيس الشباب بضرورة احترام القوانين وتطبيقها.
دالة	1	0.05	3.80	107.04	دور الجمعيات في تنمية الحس المدني لدى الشباب.
دالة	3	0.05	7.81	11.31	تنظيم برامج ونشاطات جوارية تهتم بالحس المدني.
دالة	1	0.05	3.84	1102.1	التنمية الثقافية والتاريخية للشباب الممارس ضمن الجمعيات.
دالة	1	0.05	3.80	11.17	تنظيم تظاهرات مخلدة للمناسبات الوطنية.
دالة	1	0.05	3.80	1851.28	المشاركة في توعية الشباب بضرورة حب الوطن.
دالة	1	0.05	3.84	10.17	المشاركة في حماية البيئة والمحافظة على نظافة المحيط.
دالة	1	0.05	3.81	228.17	المساهمة في محاربة الآفات الاجتماعية.
دالة	1	0.05	3.80	56.71	نشر ثقافة التعاون والتسامح في اوساط الشباب من خلال النشاطات الرياضية.

6.11. تحليل نتائج المحور الثالث:

يضم هذا المحور إحدى عشر سؤالاً كان القصد منها تحقيق الفرضية الثالثة والتي تدور حول دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تأطير الشباب وتنمية الروح

الوطنية لديهم من خلال الممارسة الرياضية، فمن خلال النتائج المحصل عليها وبعد عرضها ومناقشتها وجدنا أن الممارسة الرياضية في إطار جمعي يساهم في تكوين الشباب في جميع جوانبهم سواء الجسمية أو النفسية أو العقلية، كما أنه من الضروري لدى الجمعيات تقديم دروس نظرية وتطبيقية في التربية المدنية التي تعتبر كوسيلة في إثراء الفكر المدني لدى الشباب قصد تطبيق معاني التحضر ونشرها في اوساط المجتمع، وهي تلعب دورا هاما في تحسيس الشباب وتربيتهم على احترام القوانين وتطبيقها سواء الرياضية أو المدنية، وهي تقدم برامج تهتم بتنمية الحس المدني لدى الشباب حتى يحافظ على سلامة وطنه إضافة إلى التكوين في الجوانب الثقافية والتاريخية وهذا من اجل الوصول إلى ربط الشباب بانتمائهم التاريخي ومقاومة الغزو الثقافي الذي يسعى إلى بتر الانتماء العربي الاسلامي لشعبنا عموما وللشباب بالخصوص وايصال الماضي بالحاضر لانه لايقوم حاضر أو مستقبل أمة إذا كانت لاتعرف تاريخها، كما أن تنظيم التظاهرات مخلدة للمناسبات الوطنية يجعل الشباب أكثر تمسكا بتراثهم التاريخي والوطني، وبذلك تساهم في تنمية حب الوطن لديهم، كما تقدم لهم نشاطات تهتم بحماية البيئة ونظافة المحيط حتى يتعلم الشباب المحافظة على المكاسب الوطنية وصونها، إضافة إلى محاربة ووقاية الشباب من الآفات الاجتماعية المختلفة، كما تلعب دورا هاما في نشر ثقافة التسامح والتعاون بين الشباب من خلال مبدأ الروح الرياضية في المنافسات الرياضية ونبذ العنف والتطرف.

كما تقدم لهم الأنشطة المختلفة ضمنها فرصا عريضة لنمو قيمهم الأخلاقية الحسنة والمقبولة من طرف المجتمع عبر التفاعل الاجتماعي الثري الذي تدفعه إليه ظروف الممارسة الرياضية المختلفة من منافسات ومباريات وأنشطة بدنية ترفيهية متنوعة تجعله اجتماعيا أكثر ونافعا لنفسه ولغيره، وتعتبر سبيلا إلى تكوينه وتنمية صفاته البدنية والذهنية، وتحصيل الحس الاجتماعي والانتماء للوطن واحترام القوانين. وعليه يمكن القول بان الفرضية الثانية قد تحققت.

7.11. عرض نتائج المحور الرابع :

أسئلة المحور الرابع		كا ²	كا ² مج	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدالة
تتمية الاحساس بالانتماء للوطن لدى الشباب.		42.83	3.84	0.05	1	دالة
تفعيل الامتثال للقانون لدى الشباب من خلال تطبيق القوانين الرياضية.		332.05	3.84	0.05	1	دالة
عدم حصر الممارسة الرياضية عند المنتمين فقط إلى الجمعيات الجوارية وتعميمها وسط الأحياء السكنية والمدارس وسيلة لتفعيلها.		381.56	3.84	0.05	1	دالة
عمل الجمعيات على تنمية ثقافة العمل الجمعي لدى الشباب.		1102.1	3.84	0.05	1	دالة
تكثيف النشاطات البدنية الرياضية ضمن الأحياء السكنية لاجتذاب أعداد كبيرة من الممارسين.		107.04	3.80	0.05	1	دالة
بيان أنه من الضروري التنسيق بين الجمعيات الرياضية وقطاعات التربية المختلفة من أجل استثمار اوقات فراغ الشباب وترقية الممارسة الرياضية.		1.29	3.80	0.05	1	دالة
بيان ضرورة تكاتف الجهود بين الجمعيات ولجان الأحياء من أجل المحافظة على الهياكل القاعدية ونشر ثقافة الممارسة الرياضية.		1102.1	3.84	0.05	1	دالة
الحفاظ على الامن القومي من خلال مكافحة الافات الاجتماعية.		381.56	3.84	0.05	1	دالة
تكثيف البرامج الترفيهية قصد امتصاص الضغوط النفسية وعلاقتها بالحفاظ على الامن القومي.		203.31	3.80	0.05	1	دالة
مساهمة الجمعيات كمؤسسة مدنية في الحفاظ على أمن الوطن وحماية الشباب من الافكار الهدامة الدخيلة.		228.17	3.81	0.05	1	دالة

8.12. تحليل نتائج المحور الرابع:

يضم هذا المحور عشرة أسئلة كان القصد منها تحقيق الفرضية الرابعة وهي إيضاح دور الجمعيات الرياضية الجوارية في احترام القانون والحفاظ على الأمن القومي من خلال الممارسة الرياضية لدى الشباب، فمن خلال النتائج المحصل عليها اتضح لنا ان الجمعيات تلعب دورا هاما في تنمية الاحساس بالانتماء للوطن لدى الشباب من خلال ما تقدمه من برامج، وهي بتلقين الشباب احترام القوانين الرياضية فهي بذلك تنمي فيهم احترام القانون العام والامتثال له.

وتوصلنا إلى أهمية العمل التوعوي للجمعيات بضرورة الممارسة الرياضية في المجتمع وعلى أهمية العمل الجماعي الذي يهدف بالدرجة الأولى إلى توحيد وتكثيف الجهود واستثمار الموارد البشرية والطاقات الشبانية في خدمة الوطن والحفاظ على أمنه وازدهاره، كما انه لايجوز حصر الممارسة الرياضية عند المنتمين فقط الى الجمعيات الجوارية بل يجب تعميمها في وسط الأحياء السكنية والمدارس إضافة إلى الأنشطة الترفيهية التي تعتبر وسيلة للحد من الضغوط النفسية التي تعتبر العامل الرئيسي في انحراف الشباب نحو الجريمة والوقوع في الموبقات، فتكثيف ممارستها ضمن الأحياء السكنية والتنسيق بين الجمعيات الرياضية وقطاعات التربية وسيلة لاجتذاب أعداد كبيرة من الممارسين والمهتمين والحد من تلك الضغوطات، وهي كذلك وسيلة فعالة من أجل استثمار أوقات الشباب والذودي عنه دون وقعهم في الآفات الاجتماعية والجرائم التي تكلف الدولة الكثير في القضاء عليها لإن سوء تسيير الوقت وكثرة الفراغ من المسببات الرئيسية للضغوط النفسية وسوء استثمارها يدفع الشباب نحو وضع ذلك الفراغ في ما لاينفع بل في مايعود عليه بالضرر وعلى وطنه، وتلعب الجمعيات الرياضية الجوارية كمؤسسة مدنية من خلال الممارسة الرياضة والترفيه عاملا أساسيا في صرف الشباب عن الوقوع في الجريمة والارهاب والتأثر بالافكار الهدامة والدخيلة على مجتمعنا ونشر الوعي بضرورة محاربتها، فهي بذلك وسيلة ضرورية للحفاظ على الامن القومي للوطن، ومن خلال الأجوبة المحصلة يمكن القول بأن للجمعيات الرياضية الجوارية دور في

احترام القانون والحفاظ على الأمن القومي من خلال الممارسة الرياضية لدى الشباب.

الخلاصة:

بعد مناقشة المحاور الأربعة التي تدور في إطارها الفرضيات الجزئية، ومن خلال تحليل النتائج وإثباتها، تمكنا من الوصول إلى تحقيق الفرضيات الجزئية الأربعة، وعليه ومن خلال النتائج المتوصل إليها من خلال المحاور الأربعة، وبعد إثباتنا لصحة كل الفرضيات الجزئية فيمكننا القول بإثبات وصدق الفرضية العامة والتي تنص على أن للجمعيات الرياضية الجوارية دور في تفعيل قيم المواطنة لدى الفئات الشبابية من خلال الممارسة الرياضية.

الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

- 1- إعطاء الأهمية اللازمة للجمعيات الرياضية الجوارية نظرا للدور الذي تلعبه في تأطير الشباب.
- 2- إن الاهتمام بالجمعيات الرياضية الجوارية سيوفر على الدولة عناء الإنفاق في مجال مكافحة الجريمة والآفات الاجتماعية، فهي تسعى إلى استثمار أوقات الشباب، وإبعادهم عن ميادين الانحراف.
- 3- توفير الإمكانيات اللازمة سواء المادية أو القاعدية من مركبات جوارية وقاعات متعددة الرياضات التي تسمح للجمعيات بتطبيق برامجها بشكل منطقي وناجح.
- 4- توفير المرافق الترفيهية لصالح فئات المجتمع، وهذا لامتناس الحجم الكبير من أوقات الفراغ وتوجيهها الوجهة السليمة.
- 5- إعطاء الأنشطة البدنية الترفيهية الاهتمام الذي تستحقه نظرا لكونها ضمن منظومة الأنشطة الترفيهية سواء في المدارس أو الثانويات أو الجامعات، وتوفير الوسائل والمؤثرين، واستحداث برامج وطنية متعلقة بالأنشطة البدنية الترفيهية.
- 6- الاهتمام برياضة الأحياء، وإعادة النظر في خريطة بناء الأحياء، وذلك من خلال إدراج المساحات الخضراء ومساحات اللعب وممارسة الرياضة والترفيه ضمن المخططات والمشاريع.

- 7- الاهتمام بفئة الشباب والتكفل بمطالبها، لأن مستقبل البلاد يرجع إلى مدى اهتمام السلطات بفئة المراهقين والشباب.
- 8- الاهتمام بالجمعيات الرياضية الجوارية هو اهتمام بمستقبل الرياضة الوطنية، لأنها اللبنة الأولى في الرياضة الوطنية، ولأن الجمعيات هي ميدان خصب لاكتشاف المواهب، التي ستصبح مستقبلا ممثلة وسفيرة الوطن في المحافل الدولية والعالمية.

المصادر والمراجع:

- 1- أحمد محمد الطيب، الإحصاء في علم التربية وعلم النفس، المكتب الجامعي الحديث الأزرقية، الإسكندرية، مصر، 1999م.
- 2- تركي عجلان الحارثي، الشباب وقيم المواطنة، دار الحافظ، السعودية، ط1، 2011.
- 3- ذوقات عوبيدات وآخرون، البحث العلمي-مفهومه أدواته وأساليبه، ط7، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان 2001.
- 4- محمد الأفندي، علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، عالم الكتاب، القاهرة، 1965م.
- 5- محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، القواعد، والمراحل، والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، الاردن، 1996م.
- 6- مصطفى غالب، في سبيل موسوعة نفسية (سيكولوجية الطفولة والمراهقة)، ط02، دار الأفاق الجديدة، بيروت، 1983م.
- 7- محمد حسن علاوي، أسامه راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- 8- يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، دار النشر والتوزيع للمنشورات الجامعية، الجزائر، 2007م.
- Dominique De Guibert Créé, Animer, Gérer, Dissoudre Une Association, éd Maxima,Paris 2007.
- Gilles Pronovost, loisir et société, les presses de l'université du Québec, 1^{eme} édition, 1997

الرسائل الجامعية:

- فرنان مجيد، دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تطوير اتجاهات الشباب نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التناقصي والترفيهي، رسالة دكتوراة، جامعة الجزائر 3 2015م..
- فرنان مجيد، دور الجمعيات الرياضية الجوارية في ترقية ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، رسالة ماجستي، جامعة الجزائر 03، 2011م.